

فقلنا العلقه مضغته هذا طور اخر فقلنا المصغرة
عظاما هذا طور اخر فكسونا العظام كما هذا طور
اخر ثم انشأناه خلفا اخر هذا طور اخر فنبارك
الله احسن الخالقين اثنى على نفسه ليحكك صورة
التشابه لشكره لا تكلفه وهذا كله انما ذكره
ليبعد عليك نعمته التي اختصك بها ورجاك
وهذه كلها اشياء علق وجود بعضها على بعض
فقوله على ما تعطيه الحكايق ويعظم التمجيد عند
ذكرها وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا التامير
الي البروز الاول من غير نبي لان ذكرها انما يحجب
من بشره له تعالى بحجبي على كبره وامرانه عاقب
فذكر له ما هو اعجب من ذلك وهو اخراج النبي
من العدم الي الوجود فان النقلة في مراتب
الوجود من وجود الي وجود باختلاف الاحوال
اهون من ابرار المعدوم ولهذا كان اعجب مما

بقره

١٥٥
تعجب منه زكريا ومن هذا تعجبت امرأة ابراهيم
حين بشرت بالتحق فقالت يا ويلتنا اللدوانا
عجوز وهذا بعلي شيخان هذا الذي عجيب
وهذا يا ويلي اذا نظرت من الاسرار العجيبه
فتنبه له وعيني تعثر على الفصل بينهما وذلك
ان الله قد اخبرنا عن زكريا بما اخبرنا به عن امرأة
ابراهيم عليهم السلام فشرك بين المرأة والرجل
في هذا التعجب فشرك بينهما في العلم لان
التعجب على قدر العلم ومعلوم فضل الرجل على
المرأة في الميراث والشهادة والصوم والصلاة
والصيام وللرجال عليهم درجة وهذه المسئلة
مسئلة منزعجة لتعلقها بباب المعرفة وقد اشترك
فيه نبي الله زكريا وامرأة وليست بكامله محقق
خاطر كيا ويلي في هذه المسئلة عسى تعثر
وكنتم اذكر لك وجه الفصل بينهما وايضا ولكن

ابراهيم